

الْحَيَّةُ وَكَانَ يَعْلَمُ اللَّهُ الذِّبْنَ جَاهِدًا وَمِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ
وَلَقَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ الْإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ تَقُولَ قَوْلَهُ فَتَدْرَأُ بِتَمُوهِ وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
أَفَإِنْ صَارَ آوْفِكُمْ تَقْلِبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَتَقَلَّبْ
عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَمَا بَأَسْتَوِي لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
تَوَابِ الدُّنْيَا تُوْبُهُ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ تَوَابًا لآخرَةً تُوْبُهُ مِنْهَا
وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ وَكَانَ مِنْ بَنِي قَاتِلٍ مَعَهُ رِبِّيُونَ
كثِيرًا مَا وَهَنُوا إِلَى أَصَابِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا
اسْتَكْبَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا
أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَانْتَهَى اللَّهُ تَوَابِ
الدُّنْيَا وَحَسَنَ تَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطْعَمُوا الذِّبْنَ كَقَوْلِهِمْ وَكُلُوا عَلَى
أَعْقَابِكُمْ فَتَقْلِبُوا خِطَابَكُمْ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ

سَلَفِي

سَلَفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ عَمَّا اشْكَبُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يَنْبَغِ لَهُمْ سُلْطَانًا وَمَا لَهُمْ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوًى لِلظَّالِمِينَ
وَلَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ أَخَذْتُمُضْمًا بِأَيْدِيكُمْ حَتَّى إِذَا قِيلَ لَكُمْ
وَأَنَا زَعْمُ فِي الْأَمْرِ وَعَصَبْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحْمِلُونَ مِنْكُمْ
مَنْ يَرْبِدْ لَدُنِّيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يَرْبِدُ بِالْآخِرَةِ لَمْ يَصْرَفْ عَنْهُمْ
لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ نُصِيعُونَ وَلَا تُلُون عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ
فِي حُرْمِكُمْ فَأَتَانَاكُمْ نِعْمًا بَعْدَ الْكَلْبِ لَمْ يَنْزِعُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا آصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ
بَعْدِ لَعْنَةِ آدَمَ نِعْمًا نَعَسًا يَعْنِي طَائِفَةً مِنْكُمْ رَطِئْتُمْ قَدِ
أَهْتَمْتُمْ أَنْفُسَهُمْ يَنْظُرُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْخَوْفِ مِنَ الْكَاهِلِيَّةِ بَعْدَ
هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَجْعَلُ
فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا ههنا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بَيْتِنَا لَمَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ
كَيْفَ عَلَيْهِمْ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي

195